

الفصل الأول

Mental Health الصحة النفسية

مفهوم الصحة النفسية:

تعدد تعريفات الصحة النفسية، حيث تركز الفئة الأولى من التعريفات علي البرء من أعراض المرض النفسي أو العقلي، وبذلك يكون معنى الصحة النفسية : الخلو من المرض النفسي أو العقلي كالقلق، والفصام، وغيرها من الأمراض النفسية أو العقلية. في حين تنزع الفئة الثانية من التعريفات إلى اعتبار الصحة النفسية مسألة نسبية، إذ إن الصحة النفسية الكاملة مثل أعلى نسعى كلنا نحوه، وقل أن نصل إليه في كل ساعات حياتنا، لأن الإنسان يواجه أثناء حياته مشكلات متعددة، فهو يخاف، ويحزن، ويقلق، ... الخ ولكن الشخص الصحيح نفسياً، هو الشخص القادر على مواجهة المشكلات والأزمات بصورة فعالة، والقدرة على التوافق مع الذات ومع الآخرين، والشعور بالسعادة والرضا.

ولذلك تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) الصحة النفسية بأنها حالة من الشعور التام بالسعادة أو الراحة الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليس مجرد الخلو من المرض أو انتفاء العجز والضعف. أما (زهران) فيعرف الصحة النفسية بأنها "حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً (شخصياً وفعالياً واجتماعياً أي مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى

مكتبة توليب للخدمات الجامعية

حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادياً، ويكون حسن الخلق حيث يعيش في سلامة وسلام (زهران، 1997: 9).

في حين تعرف الكحيمي وآخرون (2003: 25) الصحة النفسية بأنها "التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية والجسمية مع قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وقدرته في مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ على حياته، واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية والكفاية".

ويعرف الفريطبي (1998: 28) الصحة النفسية بأنها "حالة عقلية انفعالية إيجابية، مستقرة نسبياً، تعبر عن تكامل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوكه في مجتمع ووقت ما ومرحلة نمو معينة، وتمتعه بالعافية النفسية والفاعلية الاجتماعية". وهذه التعريفات تؤكد ما يتمتع به الشخص الصحيح نفسياً من صفات إيجابية تؤهله إلى أن يكون قادراً على مواجهة المشكلات والأزمات بكفاءة عالية، وقدرته على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (في الأسرة أو المدرسة، أو المجتمع) بصورة إيجابية.

وبناء على ذلك يمكننا تعريف الصحة النفسية بأنها حالة إيجابية توجد عند الفرد تظهر في مستوى قدرته على الاستفادة مما لديه من قدرات وإمكانات إلى أقصى حد

ممکن، وقدرته على مواجهة الضغوط والمشكلات بكفاءة عالية، وشعوره بالسعادة والرضا في المجتمع الذي يعيش فيه، وتحقيق التوافق مع الذات والآخرين.

فالصحة النفسية وفقاً لذلك تعبر عن حالة من التوازن والتكامل بين القوى الداخلية (الدوافع والحاجات، والقيم والاتجاهات، ومستوى الطموح) وبين القوى الخارجية (كالتطلبات الاجتماعية: الأسرة، المدرسة، المعايير الاجتماعية، وقوانين المجتمع ومتطلباته). وهذا التوازن يؤدي إلى حالة من الاستقرار النفسي النسبي عند الشخص، حيث تجعله يعيش في سلامة وسلام مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه.

أهداف الصحة النفسية:

توجد أهداف كثيرة للصحة النفسية، حيث تهدف بشكل عام إلى المحافظة على صحة الفرد النفسية في أحسن وضع ممكن، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تفاعل الأهداف التالية:

1 الحماية من الاضطرابات النفسية، وذلك من خلال إزالة الأسباب التي تؤدي إليها، والعمل على توفير الظروف المناسبة للفرد حيث يتمكن من مواجهة المشكلات والاضطرابات بكفاءة عالية.

2 المعرفة الدقيقة بكل ما يعترى صحة الفرد النفسية في حالات التكيف المختلفة التي يمر بها سواء في البيت أو المدرسة أو العمل أو عندما تواجه مشكلات في حياتنا العامة في إطار المجتمع الذي نعيش فيه.

3- الاستمرار في رعاية الصحة النفسية للفرد، وذلك من خلال التشجيع، والتعزيز، وتوفير الظروف التي من شأنها استمرار الصحة النفسية في أحسن وضع ممكن، وعلاج الحالات التي لا تمكن من مواجهة الاضطرابات أو المشكلات لوحدها في مؤسسات علاجية متخصصة.

مظاهر الصحة النفسية:

توجد مظاهر عديدة للصحة النفسية يجب الأخذ بها بشكل متفاعل ومتكامل لبيان مدى ما يتمتع به الفرد من صحة نفسية سليمة وأبرز هذه المظاهر ما يلي:

1- التكامل بين الوظائف النفسية:

ويعني هذا المظهر أن تنتظم أداءات جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والمعرفية والمزاجية والانفعالية والاجتماعية جميعها في كيان موحد، حيث تتناسق فيما بينها لتحقيق وظائفها وأهدافها، دون أن يطغى جانب على جانب آخر، وذلك بما يحقق التوازن والانسجام بين القوى النفسية للفرد. فالشخص الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة هو شخص متكامل نفسياً، أي أنه يستخدم طاقاته كاملة دون أن يطغى جانب على جانب آخر (مثلاً يعني بالجانب الجسدي أو العقلي ويغفل ما عداه من جوانب) مما يتفق مع متطلبات الحياة ونشاطاتها المختلفة.

2- التوافق النفسي:

يعدّ التوافق النفسي أساس الصحة النفسية السليمة، إذ كلما كان الفرد أقدر على التوافق النفسي دلّ ذلك على تمتعه بصحة نفسية أفضل.

والتوافق Adjustment يتضمن جانبين الأول هو علاقة الفرد مع نفسه، بمعنى

قدرته على مواجهة ما يعترضه من صراعات وإحباطات ومدى تحرره من القلق والتوتر الناتج عنها. أما الجانب الثاني فيظهر في علاقة الفرد مع محيطه المادي والاجتماعي بما يتضمنه من أشخاص وعلاقات ومجالات وأحداث ومشكلات (القريطي، 1998).

3- القدرة على ضبط النفس:

ويعني هذا المظهر القدرة على التحكم في الذات وضبطها وكف اندفاعاتها، والتحكم في مشاعر الفرد ورغباته وسلوكياته، وضبط أهوائه ونزعاته بإرادته الذاتية، والتحكم في مواجهة مشكلات الحياة اليومية، والمواقف العصبية، والظروف الضاغطة، والقدرة على إدارة الأزمات والشدائد، والقدرة على التصرف بحدود واتزان في هذه المواقف.

4- رضا الفرد عن ذاته وتقبله لها:

فالصحة النفسية تتطلب من الفرد أن يفهم ذاته وقيمها تقيماً موضوعياً سليماً، ويعرف جوانب القوة والضعف لديه وتقبله لها. وهذا ما يجنب الفرد المغالاة في تقدير جوانب قوته، مما يجعله يصاب بداء العظمة، أو أن يقلل من شأن نفسه، مما يشعره بالنقص والدونية.

5 تحقيق الذات :

الصحة النفسية السليمة تتطلب من الشخص أن يجعل ما لديه من إمكانيات وطاقات محققاً في الواقع، ويعمل على تحسينها باستمرار إلى أقصى حد ممكن بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة. وهذا ما يؤدي إلى شعور الفرد بالنجاح والثقة بالنفس، والاستقلالية والإنتاجية.

6 -الشعور بالسعادة والرضا عن الذات والآخرين:

فالشخص الصحيح نفسياً يشعر غالباً بالطمأنينة والسعادة والراحة النفسية، ويكون متفائلاً، وتنحسر لديه مشاعر القلق والشعور بالذنب، مما يزيد من دافعيته لبذل مزيد من الجهد، والإقبال على الحياة والاستمتاع بمباهجها المشروعة. ولكن سعادة الفرد يجب ألا تكون على حساب سعادة الآخرين، بل إن شعور الفرد الصحيح نفسياً يجب أن يمتد ليشمل سعادته بعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين. فالشخص السعيد حقاً ذلك الشخص الذي لا تتعارض حاجاته ورغباته مع مصالح الآخرين.

وللذلك فإن مقدرة الفرد على بناء روابط أسرية متينة، والإسهام بدور إيجابي في المناسبات الاجتماعية، وإقامة علاقات إنسانية وصدقات مثمرة مع الآخرين، والتفاعل مع الآخرين بشكل مشر في محيط السكن والدراسة والعمل والنادي، وشعوره بتقدير الآخرين ومساندتهم الوجدانية له، وكذلك حاجاته لأن يُحِبَّ ويُحِبَّ ويتعاون ويتفاعل اجتماعياً،

وقدرته على الاستمتاع بهذه العلاقات وشعوره بالسعادة الناجمة عنها، يعد من أهم المؤشرات للصحة النفسية السليمة (القريطي، 1998)

7-النجاح في العمل والرضا عنه :

من مظاهر الصحة النفسية السليمة مدى قدرة الفرد على تحقيق النجاح في عمله ورضاه عنه، وشعوره بإشباعه لحاجاته وطموحاته.

كما يعد الرضا عن العمل من أهم مقومات التوافق المهني السليم للفرد ويتجلى رضا الفرد عن العمل ونجاحه فيه إقباله عليه برغبة، وبذل الجهد الكافي وتحقيق أفضل إنتاجية ممكنة فيه، وحسن استخدام أدوات العمل، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومثمرة مع زملائه ورؤسائه في العمل، حيث يشعر بأن حاجاته النفسية والاجتماعية والمادية مشبعة من خلال ممارسته لعمله.

السواء واللا سواء:

Normality: السواء

السواء هو القدرة على توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين والشعور بالسعادة، وتحديد أهداف وفلسفة سليمة للحياة يسعى لتحقيقها (زهران، 1997).

أما السلوك السوي فهو السلوك الذي يواجه الموقف بما يناسب في ضوء ما يغلب على الناس. فإذا كان الموقف يدعو إلى السرور واجهناه بالسرور، وحين يُظهر أحدنا الحزن بدل

السرور في هذا الموقف نستغرب ذلك ونستهجنه. وهذا يعني أن السلوك السوي هو السلوك المألوف الذي يغلب على حياة غالبية الناس.

بهذا المعنى يكون الشخص سويًا إذا تطابق سلوكه مع سلوك الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطاته، ويكون سعيدًا ومتوافقًا شخصيًا وانفعاليًا واجتماعيًا.

اللا سواء: (الشذوذ): Abnormality

يُعد السلوك غير سوي أو شاذًا إذا انحرف عما هو عادي أو سوي، أو السلوك الذي يعبر عن درجة غير مألوفة من ضعف التماسك داخل الشخصية. والشخص اللاسوي هو الشخص الذي ينحرف سلوكه عن سلوك الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطه ويكون غير سعيد وغير متوافق شخصيًا وانفعاليًا واجتماعيًا (زهران، 1997: 11).

معايير السواء واللا سواء في السلوك الإنساني:

توجد معايير عديدة لتحديد السلوك السوي والسلوك غير السوي أو الشاذ ومن هذه المعايير:

1- المعيار الذاتي:

ووفقاً لهذا المعيار فإننا نحكم ذاتنا وكيانها الشخصي الفردي حينما نتحدث عما هو سوي أو غير سوي، ونحكمها معتمدين على كل ما قبلته وألفته في خبرتها السابقة، وهذا

يعني أن السلوك السوي بالنسبة إلينا هو ما نرغب فيه وما يتلاءم مع أفكارنا وآرائنا، أما السلوك غير السوي فهو ما لا نرغب فيه، وما يختلف عن آرائنا وأفكارنا.

المعيار الاجتماعي:

حسب هذا المعيار فإن التوافق بين سلوك الفرد وقيم المجتمع ومعايير الاجتماعية استواءً، ويكون عدم التوافق شذوذاً. ولذلك فإن مسايرة الفرد لقيم المجتمع الذي يعيش فيه ومعاييره يعدُّ أساساً للحكم على سلوكه بالسواء أو الشذوذ. ولذلك يعد القبول الاجتماعي المحك الاجتماعي للحكم على السلوك بالسواء أو الالاسواء (كفافي، 2003)

المعيار الإحصائي:

إن التوزيع الطبيعي وفقاً للمعيار الإحصائي يميل إلى التوسط والاعتدال بالنسبة لما تنطوي عليه من الحوادث ومظاهرها الكمية، وإن أكثر الحالات تقع حول المتوسط، في حين لا يقع في حقل التطرف إلا القليل منها (الرفاعي، 1987).

كما يشير هذا المعيار إلى مدى انحراف السلوك عن المتوسط الشائع في البيئة المحيطة، ولذلك يدخل في عداد الشواذ أو غير العاديين مثل العياقة والمخومين وذلك بحكم انحراف هاتين الفئتين عن المتوسط الشائع (غنيم، 1978).

المعيار النفسي - الموضوعي:

توصفت الحالة النفسية باللا سواء أو الشذوذ عندما تقودنا التحليل العلمي الدقيق إلى التأكيد من وجود الاضطراب الوظيفي الشديد فيها. وبهذا المعنى فإن الفحص والتحليل

الدقيق للحالة النفسية هو الأساس في الحكم على الحالة، ثم بعد ذلك نعددها قليلة الحدوث من حيث نسبة وقوعها بين الناس، وأنها مختلفة في أعراضها عما يبدو عند الآخرين، والفحص هو الذي يكشف في النهاية عن وجود الاضطراب الشديد بدرجة تسمح بتسمية الحالة بأنها شاذة، وهذا الفحص يعتمد على ما لدينا من معارف علمية حول الحالات الشاذة وما تؤدي إليه من اضطراب في الوظائف النفسية.

أما الحالة النفسية السوية فهي الحالة التي يكشف ويؤكد لنا الفحص الدقيق من عدم وجود الاضطراب الوظيفي الشديد فيها، وأنها متكيفة مع نفسها ومع الآخرين بصورة فعالة. الجدير ذكره أن السواء واللا سواء في السلوك مفهومان نسيان في مراحل العمر المختلفة وفي الثقافات المختلفة، إذ لا يفهم أحدهما إلا بالرجوع إلى الآخر، والفرق بينهما فرق في الدرجة وليس في النوع.

مستوى الصحة النفسية:

إن الصحة النفسية عند الفرد أمر نسبي، فقد يكون شخص ما صحيحاً نفسياً بنسبة 80%، وشخص آخر بنسبة 70%، وهناك شخص آخر يتمتع بصحة نفسية منخفضة بنسبة 40%. فالتوافق التام بين الوظائف النفسية عند فرد ما غير موجود في كل ساعات الحياة، ولذلك فإن درجة اعتلال الصحة النفسية هي التي تميز حالة الصحة عن غيرها.

ويرى القوسي (1981) أن من أركان الصحة النفسية - إلى جانب انعدام الصراع الداخلي - نجاح الفرد في التكيف مع البيئة، ونجاح الفرد في التكيف مع البيئة أمر نسبي،

فليس هناك حد فاصل بين حالتي التكيف مع البيئة وبين انعدام تحمقه. فالتكيف مع البيئة أمر نسبي ويتوقف على مرحلة النمو التي يمر بها الفرد، فقد يعد سلوك ما سوية في مرحلة عمرية معينة، ويعد غير سوي في مرحلة عمرية أخرى. فالتبول اللا إرادي يعد سلوكاً سوية عند الأطفال دون سن الرابعة، في حين يعد غير سوي إذا حدث في سن السادسة وما بعد. ولذلك فإن الصحة النفسية من هذا المنظور أمر نسبي (أبوجبل، وشاذلي، 1997).

فضلاً عن ذلك يختلف الحكم على السلوك السوي والسلوك غير السوي بالنسبة لفرد ما باختلاف الزمان والمكان، فقد يكون سلوك ما سوية ومتوافقاً في مجتمع ما، ولكنه يكون سلوكاً غير سوي في مجتمع آخر. ومثال ذلك: اختلاط الرجال بالنساء في بعض المجتمعات دون الأخرى. كما أن ما نعدده سلوكاً سوية وتوافقياً في مجتمع ما منذ زمن بعيد (مثل عدم خروج المرأة إلى العمل) يعد سلوكاً غير مقبول في الوقت الحاضر. وهذا ما يؤكد نسبية الحكم على صحة الفرد النفسية. وبناء على ذلك لا بد للمرشد أو المعالج النفسي من أن يأخذ ظروف المجتمع الذي يعيش فيه المتعالج بعين الاعتبار وأن يكون على دراية ومعرفة بعاداته وتقاليد وقيمه الدينية والخلقية قبل إصدار الأحكام على المتعالج (المهبط، 1989).

مجالات الصحة النفسية:

بما أن علم الصحة النفسية يبحث في تكوين الأفراد وفي وقايتهم وعلاجهم من المشكلات النفسية في مراحل نموهم المختلفة، لذلك يكون الميدان الأساسي للصحة

مكتبة تولى للخدمات
الجامعية

النفسية، دراسة الفرد في أسرته، وفي مراحل دراسته المختلفة في المدرسة والجامعة، وفي مع ال
التعلم، وكذلك علاقاته بالآخرين، والقوى والعوامل التي تؤثر فيه.

ولذلك يحتاج هذا النوع من الدراسة إلى فحص المشكلات السلوكية عند الأفراد في مراحل
نموهم المختلفة، من أجل معرفة أسبابها، والبحث عن سبل الوقاية منها وعلاجها. وهذا
يتطلب دراسة العوامل الكامنة وراء هذه المشكلات، والبحث عن أفضل الوسائل لضبطها
وتوجيهها لصالحه (الكحيمي وآخرون، 2007).

مناهج الصحة النفسية:

للصحة النفسية ثلاثة مناهج أساسية هي:

1- المنهج الوقائي Preventive Method

يعرف هذا المنهج بمنهج التحصين النفسي ضد المشكلات والانحرافات والاضطرابات. إنه
يعبر عن مجموعة الجهود التي يبذلها القائمون على الصحة النفسية من أجل منع حدوث
اضطرابات نفسية، وتقليل العوامل النفسية لهذه الاضطرابات أو الأمراض النفسية والعقلية.

وتشير الإحصاءات الحديثة إلى زيادة معدلات انتشار الإصابة بالاضطرابات النفسية
والأمراض العقلية في العالم، وذلك نتيجة تطور الحياة، والتغيرات الاجتماعية، وازدياد عدد
السكان والنظالة والأمية. وهذا ما دعا إلى وجود حاجة ماسة لخفضها من خلال وقاية

الأفراد الذين يتعرضون إلى الخطر أكثر من غيرهم دون وصولهم إلى درجة المرض النفسي أو
العقلي.

يركز المنهج الوقائي على مرحلة الطفولة لأهميتها في تحقيق النمو السوي للفرد، كما يهتم
بالأسرة باعتبارها المؤسسة الأولى التي تهتم برعاية الطفل وتنشئته، ونهيء له النمو السليم،
وذلك من خلال توعية الوالدين باستخدام الأساليب الصحيحة في التربية، والابتعاد عن
الأساليب الخاطئة التي تؤدي إلى سوء التوافق مستقبلاً.

كما تؤدي المدرسة ووسائل الإعلام ومؤسسات رعاية الأطفال والأحداث والنوادي دوراً
مهماً في وقاية الأفراد وتجهيزهم أسباب الانحرافات والاضطرابات النفسية من جهة، وتدعيم
الظروف والفرص المهيئة للنمو النفسي السوي، والعمل على نشر الصحة النفسية
من جهة أخرى (الكحيمي وآخرون، 2007).

2 المنهج التنمائي أو الإنمائي: Developmental Method

هو منهج إنشائي بنائي يتضمن مجموعة من الخدمات تقدم رعاية وتوجيه النمو
السوي، والارتقاء بالسلوك، وزيادة السعادة والكفاية، والتوافق لدى الأسوياء والعاديين -
خلال مراحل العمر، ورعاية مظاهر النمو بهدف الوصول إلى أعلى مستويات الصحة
النفسية من خلال مساعدة الفرد على أن يقدم لنفسه ويتفهم شيئاً، والتعرف على فهم
الذات وتقبلها دون شروط، والتعرف على إمكانات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيههم
نفسياً واجتماعياً وأسرياً (أحمد ومحمود، 2003).

فالمهجع الوقائي يهتم بتنمية الأفراد وتوظيف إبداعاتهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والسعادة. وهذه المسؤولية تقع على عاتق الأسرة المسؤولة عن تنشئة أبنائها ورعايتهم، وتنمية حواسهم وميولهم ومواهبهم. كما تقع المسؤلية أيضاً على المدرسة التي تساهم إلى جانب الأسرة بتهيئة الفرص المناسبة للنمو والإبداع والابتكار من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة المختلفة التي تلبي حاجاتهم واهتماماتهم.

3- المنهج العلاجي: Clinical Method:

يهتم المنهج العلاجي بعلاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية عند تعرض الفرد إلى انحراف في صحته النفسية أو العقلية من أجل عودته إلى حالة الاتزان والتوافق النفسي والاجتماعي. كما يهتم هذا المنهج أيضاً بدراسة نظريات الأمراض النفسية وأسباب هذه الأمراض وتشخيصها وعلاجها، وتوفير المعالجات ومراكز الصحة النفسية اللازمة لهذا الغرض. إنه يهدف إلى تحرير الإنسان من القلق والتوتر والعيش بعيداً عن كل ما ينجس عليه حياته الشخصية والأسرية والمهنية.

وفي العلاج الأسري والزواجي حدد المنهج العلاجي واجبات ومسؤوليات كل فرد في الأسرة، وطرق العلاج عند ظهور المشكلات الأسرية أو الزوجية.

علاقة الصحة النفسية بفروع علم النفس الأخرى:

يستفيد علم الصحة النفسية من فروع علم النفس المختلفة منها:

1 - علاقة الصحة النفسية بالإرشاد النفسي:

يهتم الإرشاد النفسي بمساعدة الأفراد الأسوياء في حل مشكلاتهم التي لا يستطيعون مواجهتها بمفردهم في المجالات التربوية والمهنية والأسرية والزواجية... الخ.

وبذلك تسهم الخدمات الإرشادية في مجال الصحة النفسية على المستوى الوقائي بالتدخل المبكر للسيطرة على هذه المشكلات في مراحلها الأولى.

2 - علاقة الصحة النفسية بعلم النفس المرضي:

يهتم علم النفس المرضي بدراسة أشكال السلوك الشاذة المختلفة، كالأعراض النفسية

(الغصائية)، والعقلية (الذهانية)، والسيكوسوماتية، والانحرافات السلوكية مثل جنوح

الأحداث، والسلوك الإجرامي، والسيكوباتي، وذلك بالكشف عن الأعراض المميزة لكل منها، والبحث عن أسبابها وتطورها، وتأثير كل منها على شخصية الفرد وصحته النفسية.

3 - علاقة الصحة النفسية بعلم نفس الشواذ:

يهتم علم نفس الشواذ بدراسة الاضطرابات النفسية، والكشف عن المبادئ والقوانين التي

تحكم نشأة السلوك غير السوي ونموه. والصحة النفسية تستمد من علم نفس الشواذ كثيراً

من المبادئ الأساسية عن الاضطرابات النفسية وحالات السواء وعدم السواء.

4 - علاقة الصحة النفسية بعلم النفس الإكلينيكي:

يهتم علم النفس الإكلينيكي بالمرضى النفسيين والعقليين، كما يهتم بإجراء البحوث الخاصة

بالسلوك العادي والشاذ، حيث تتركز مجالاته في النواحي الشخصية والعلاجية للحالات

المرضية ومظاهر اختلال الصحة النفسية.